رؤساء حكومات ووزراء أوروبيون سابقون ينتفضون ضد المكيان

رسالة عاجلة من شخصيات هامة للجناينية

وقّع رؤساء حكومات ووزراء أوروبيون سابقون رسالة تدعو للتحقيق في جرائم الحرب بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبر رؤساء الحكومات والوزراء الأوروبيون السابقون عن رفضهم اتهام الجناينية الدولية بمعادة السامية لتحقيقها في جرائم الاحتلال وأكدوا رفضهم تقويض تحقيق الجناينية الدولية في الجرائم بالأراضي الفلسطينية.

وثن رؤساء الحكومات والوزراء الأوروبيون السابقون دعم الاتحاد الأوروبي لمحكمة الجنايات الدولية كما رحبوا بقرار إدارة بايدن المتراجع عن الأمر التنفيذي ورفع العقوبات التي فرضها سلفه دونالد ترامب على المحكمة الجناينية الدولية واعتبروا الخطوة بمثابة تعزيز لمؤسسات العدالة الدولية ومعاييرها.

وفي مقابلة صحفية سابقة وصف آدم شابيرو - مسؤول الحملات في منظمة فرونت لاين ديفيندرز الحقوقية الدولية- تزايد مطالبات النخب الدولية بمحاسبة تل أبيب على أفعالها بأنها تمهد الطريق لمرحلة لا استثناءات فيها للاحتلال.

وصرح شابيرو قائلاً دارت الأيام ولم يعد مقبولاً لدى النخب العالمية أن تخرس وهي تشهد الجرائم المتزايدة في حق الشعب الفلسطيني.

وتابع موضحاً نحن في لحظة فارقة حيث بدأ مشاهير في الرياضة والفضة ومسؤولون سياسيون سابقون يصدعون بمواقفهم مطالبة منهم بسيادة القانون ورفضاً للأبارتيد والاضطهاد وإن توقيع خمسين من رؤساء الحكومات والوزراء والمسؤولين السابقين من أوروبا يمهد الطريق لتطبيق القانون على كل واحد ولما استثناءات في هذا للاحتلال.

*لجنة تحقيق

وقبل أيام أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنشاء لجنة تحقيق في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية بينما كانت ألمانيا والنمسا وبريطانيا من الدول المرافضة لهذا الإجراء.

وأقر تشكيل لجنة التحقيق بـ24 صوتاً مقابل 9 أصوات وامتناع 14 عن التصويت. ورفض القرار كل من النمسا وبلغاريا والكاميرون وتشيكيا وألمانيا ومالداوي وجزر المارشال وبريطانيا وأوروغواي.

بينما امتنع عن التصويت كل من الهند وجزر الباهاما والبرازيل والمكسيك وفيتنام وفرنسا وإيطاليا واليابان ونيبال وهولندا وبولندا وكوريا وتوغو وأوكرانيا.

وأعربت البعثة الأمريكية في جنيف عن أسفها بشدة لقرار إنشاء لجنة التحقيق الدولية وقالت إننا ملتزمون بالعمل لتهيئة ظروف سلام دائم بين الاحتلال والفلسطينيين.

وأدان بنيامين نتنياهو قرار مجلس حقوق الإنسان وقال إنه مخز ويعبر عن هوس المجلس المعادي للمكيان.

بينما عبرت الخارجية الفلسطينية عن شكرها لجميع الدول التي دعمت قرار فلسطين وتلك التي قامت برعايته وتقديمه لتشكيل لجنة دولية مستقلة ومستمرة يعينها رئيس مجلس حقوق الإنسان واستهجنت مواقف الدول التي لم تدعم القرار واعتبرتها أقلية غير أخلاقية.